ض

مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

كتارا
katara
العدد 44 – مارس 2020م

يومُ اللغةِ العربيةِ يقودُ سلمانَ إلى أبي الأسودِ الدُّؤَلِيِّ

الولدُ الغبيُّ والأسماءُ المرفوعةُ!

عائلة جابر:

التفوقُ يجبُ أن يكونَ من أجلِ تحصيلِ العِلمِ

ض
مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ
مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا katara

العدد 44 - مارس 2020م - الموافق رجب 1441 هـ

كَلِمَةُ الْعَدَدِ

في السَّنَةِ أَزْمِنَةٌ مَشْهُودَةٌ، تَتَعَاقَبُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَتَبَدَّلُ الْمُنَاخُ، وَيَتَغَيَّرُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَيَتَجَدَّدُ، وَتَدُورُ فُصُولُ السَّنَةِ الْأَرْبَعَةُ: الشِّتَاءُ وَالرَّبِيعُ وَالصَّيْفُ وَالْخَرِيفُ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى أُخْرَى.

إِنَّ الشِّتَاءَ مَوْسِمٌ يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَرْدُ، فَيَخْتَارُ النَّاسُ لِثِيَابِهِمْ أَلْوَانًا مُتَجَدِّدَةً تَبْعَثُ الدِّفْءَ فِي الْجِسْمِ.

وَفِي بَلَدِنَا الْحَبِيبِ قَطَرَ يُعَدُّ فَصْلُ الشِّتَاءِ رَبِيعَ الزَّمَانِ، فَفِيهِ يَنْزِلُ الْغَيْثُ، وَتَكْتَسِي الْأَرْضُ حُلَّةً جَدِيدَةً، فَيَخْرُجُ النَّاسُ إِلَى الْبَرِّ، ضَارِبِينَ خِيَامَهُمْ، يَتَنَسَّمُونَ طِيبَ الْجَوِّ، وَيَسْتَمْتِعُونَ بِنَقَائِهِ وصَفَائِهِ.

إِنَّ شِتَاءَ بَلَدِي قَطَرَ هُوَ فَصْلُ الرَّاحَةِ وَالْهَنَاءِ وَالْاِسْتِمْتَاعِ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ.

رئيس التحرير

فِي هَذَا الْعَدَدِ









للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com

مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

مَرْحَبًا بِكُمْ بَعْدَ إِجَازَةِ مُنْتَصَفِ العَامِ

كُنَّا فِي حَاجَةٍ إِلَيْهَا لِنَسْتَعِيدَ نَشَاطَنَا مَرَّةً أُخْرَى

العَقْلُ مِثْلُ الجَسَدِ؛ بَيْنَ الحِينِ وَالآخَرِ يَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ لِلاسْتِجْمَامِ

وَعَلَى الهَامِشِ نَقْضِي أَوْقَاتًا مُمْتِعَةً

الأَوْقَاتُ المُمْتِعَةُ كَانَتْ أَهَمَّ مَا فِي إِجَازَةِ مُنْتَصَفِ العَامِ

حَدِّثْنَا عَنِ الأَوْقَاتِ المُمْتِعَةِ التِي قَضَيْتَهَا بِالإِجَازَةِ

مَارَسْتُ رِيَاضَتِي المُفَضَّلَةَ، وَذَهَبْتُ إِلَى السِّينِمَا، وَخَرَجْتُ لِلتَّنَزُّهِ مَعَ أَصْحَابِي

هَلْ تُلَاحِظُونَ كَيْفَ عَدَّدَ زَمِيلُكُمْ أَوْقَاتَهُ المُمْتِعَةَ؟

ظَلَّ يَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا إِلَى أَنْ فَرَغَ

إِذَنْ هِيَ الوَاوُ، وَسَوْفَ نَبْقَى اليَوْمَ فِي صُحْبَتِهَا

لَا بُدَّ أَنَّ دَرْسَنَا اليَوْمَ عَنْ حُرُوفِ العَطْفِ

الوَاوُ بِالفِعْلِ حَرْفُ عَطْفٍ، وَهَذَا تَخْمِينٌ جَيِّدٌ مِنْكَ، وَلَكِنَّ دَرْسَنَا اليَوْمَ عَنْ شَيْءٍ آخَرَ

مَا الذِي يُمْكِنُ أَنْ نَدْرُسَهُ عَنِ الوَاوِ غَيْرَ ذَلِكَ؟

سَوْفَ نَدْرُسُ أَنْوَاعَ الوَاوِ



وَهَلْ لِلوَاوِ أَنْوَاعٌ؟
سَأُذَكِّرُكُمْ بِبَعْضِهَا، وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ أَنَّكُمْ سَتَتَذَكَّرُونَ البَاقِي
هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَعُدَّ وَاوَ الجَمَاعَةِ أَحَدَ أَنْوَاعِ الوَاوَاتِ؟
أَحْسَنْتَ؛ فَإِنَّنَا نَجِدُ هَذِهِ الوَاوَ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: «يُبْدِعُونَ»
وَمِنْهَا وَاوُ الحَالِ، التِي تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَوْ فِعْلِيَّةٍ مَسْبُوقَةٍ بِمَعْرِفَةٍ
كَقَوْلِنَا: «زَارَنِي أَخِي وَهُوَ مَسْرُورٌ»
وَأَيْضًا وَاوُ المَعِيَّةِ، وَهِيَ الوَاوُ التِي بِمَعْنَى «مَعَ»
كَقَوْلِنَا: «سِرْتُ وَاللَّيْلَ»، وَ«اسْتَيْقَظْتُ وَالفَجْرَ»
ص 6
وَمِنْهَا الوَاوُ الزَّائِدَةُ، كَقَوْلِنَا: «رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ»
وَأَيْضًا وَاوُ القَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطَّارِقِ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ١﴾
هُنَاكَ أَيْضًا وَاوٌ يُسَمُّونَهَا «وَاوُ رُبَّ»، وَهِيَ التِي تَأْتِي بِمَعْنَى «رُبَّ»
أَعْتَقِدُ أَنَّ مِثَالَهَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ
وَهُنَاكَ وَاوٌ مَشْهُورَةٌ فِي الشِّعْرِ يُطْلِقُونَ عَلَيْهَا الوَاوَ التِي حَسَبَ مَا قَبْلَهَا
هِيَ الوَاقِعَةُ فِي بِدَايَةِ البَيْتِ الشِّعْرِيِّ إِذَا أَتَى وَحْدَهُ
مِثَالُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
ص 7

وَمِنْ أَنْوَاعِ الوَاوَاتِ وَاوٌ تُسَمَّى «وَاوُ الاسْتِئْنَافِ» أَوِ الابْتِدَاءِ

لَوْ أَوْضَحْتَ لَنَا تَعْرِيفَهَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَأْتِيَ بِمِثَالٍ لَهَا

هِيَ الوَاوُ الوَاقِعُ بَعْدَهَا جُمْلَةٌ لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِمَا قَبْلَهَا مَعْنًى وَإِعْرَابًا

الآنَ عَرَفْتُهَا، فَمِثَالُهَا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾

وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَنْ وَاوٍ تُسَمَّى «وَاوُ الفَصْلِ»

إِنَّهَا المَحْصُورَةُ فِي هَذِهِ الكَلِمَاتِ: عَمْرٌو، أُولَاءِ، أُولَئِكَ، أُولِي، أُولُو، أُولَاتُ

وَلَا تَنْسَوا وَاوَ الإِشْبَاعِ التي تَقَعُ بَعْدَ ضَمِيرِ الرَّفْعِ (التَّاءِ المُتَحَرِّكَةِ) أَوْ بَعْدَ ضَمِيرِ النَّصْبِ (كَافِ الخِطَابِ) أَوْ ضَمِيرِ نَصْبٍ

مِثَالُهَا: هَلْ أَدَّيْتُمُ الوَاجِبَ وَفَهِمْتُمُوهُ؟ وَهَلْ نَاقَشْنَاكُمُوهُ؟

وَأَيْضًا وَاوُ الجَزَاءِ، التي يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بَعْدَهَا بِـ (أَنْ) المُضْمَرَةِ جَوَازًا

مِثَالُهَا: «قِرَاءَتُكَ الكُتُبَ وَتَسْتَفِيدَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ اللَّهْوِ»

وَمِنْهَا وَاوُ الأَصْدَاغِ وَهِيَ وَاوٌ تُزَيِّنُ الجُمْلَةَ وَتُوَضِّحُ مَعْنَاهَا، وَلَوْلَاهَا قَدْ يَنْقَلِبُ المَعْنَى

كَقَوْلِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَعْرَابِيٍّ قَالَ لَهُ: «لَا يَرْحَمُكَ اللهُ»، فَقَالَ: قُلْ: «لَا، وَيَرْحَمُكَ اللهُ»

وَهُنَاكَ أَيْضًا وَاوُ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَوَاوُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ

النهاية



العِتَابُ

كَلَامُ المتَدَلِّلِينَ لِأَخِلَّائِهِمْ طَالِبِينَ حُسْنَ مُرَاجَعَتِهِمْ

عُرِفَ العِتَابُ أَحَدَ أَهَمِّ صُنُوفِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ، شِعْرًا وَنَثْرًا وَخِطَابَةً، فَهُوَ كَلَامُ المتَدَلِّلِينَ لِأَخِلَّائِهِمْ طَالِبِينَ حُسْنَ مُرَاجَعَتِهِمْ، لِذَلِكَ فَهُوَ لَوْنٌ أَدَبِيٌّ اشْتُهِرَ بِلُطْفِ وَرِقَّةِ عِبَارَاتِهِ وَرُقِيِّ أُسْلُوبِهِ وَدِقَّةِ مَعَانِيهِ.

وَالعِتَابُ فَضْلًا عَنْ ذَلِكَ يُعَدُّ مِنَ الأَغْرَاضِ الشِّعْرِيَّةِ البَارِزَةِ فِي سَائِرِ عُصُورِ الشِّعْرِ العَرَبِيِّ، فَفِي العَصْرِ الجَاهِلِيِّ، عُرِفَتْ أَغْرَاضُ المدِيحِ، وَالغَزَلِ، وَالفَخْرِ، وَالرِّثَاءِ، أَمَّا العِتَابُ فَكَانَ غَرَضًا أَخَذَ يَتَّسِعُ تَدْرِيجِيًّا حَتَّى صَارَ غَرَضًا بَارِزًا فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ، فَتَنَوَّعَتْ بَوَاعِثُهُ، وَتَعَدَّدَتْ مَوْضُوعَاتُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ مِنَ الأَغْرَاضِ الشِّعْرِيَّةِ الدَّقِيقَةِ التِي تَخْتَلِفُ عَنِ الأَغْرَاضِ الشِّعْرِيَّةِ المعْرُوفَةِ؛ فَالمدْحُ مَثَلًا يَلْجَأُ الشَّاعِرُ فِيهِ إِلَى وَصْفِ المَمْدُوحِ بِالقِيَمِ الإِنْسَانِيَّةِ النَّبِيلَةِ، وَالهِجَاءُ يَلْجَأُ الشَّاعِرُ فِيهِ إِلَى ذِكْرِ مَسَاوِئِ المهْجُوِّ، أَمَّا العِتَابُ فَإِنَّهُ غَرَضٌ شِعْرِيٌّ يَضَعُ الشَّاعِرَ فِي مَوْقِفٍ حَرِجٍ يَحْتَاجُ إِلَى بَرَاعَةٍ، وَجَدَارَةٍ، وَحِيطَةٍ لِكَي يَجْعَلَ عِتَابَهُ مُتَوَازِنًا بَيْنَ عَوَاطِفِهِ وَعَوَاطِفِ المُعَاتَبِ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ طُرُقُ العِتَابِ كَثِيرَةً تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَسَالِيبِ الشُّعَرَاءِ فِي بَوَاعِثِهِ، وَمَوْضُوعَاتِهِ.

وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الغَرَضُ الشِّعْرِيُّ طَرِيقَهُ لِلتَّوَسُّعِ مَعَ عَصْرِ صَدْرِ الإِسْلَامِ، حَيْثُ جَاءَ الدِّينُ الإِسْلَامِيُّ لِكَيْ يُهَذِّبَ أَظْفَارَ الضَّغِينَةِ يُهَذِّبَ النُّفُوسَ عِنْدَ المسْلِمِينَ، وَلَيْسَ غَرِيبًا أَنْ نَجِدَ فِي ظِلِّ الإِسْلَامِ الحَنِيفِ مُفْرَدَاتٍ نَحْوَ العَفْوِ، وَالصَّفْحِ، وَالرِّفْقِ، وَالعَطْفِ، السِّلْمِ، مَبْثُوثَةً فِي انْعِطَافَةِ الشِّعْرِ فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ. وَقَدِ امْتَدَّ أَثَرُهَا عَلَى شِعْرِ المشْرِكِينَ الذِينَ مَا زَالُوا عَلَى جَاهِلِيَّتِهِمْ.

وَمَعَ التَّحَوُّلَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ التِي طَرَأَتْ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ فِي العِرَاقِ، ظَهَرَ أَثَرُهَا البَيِّنُ فِي الشِّعْرِ مِنْ حَيْثُ البَوَاعِثِ، وَالموْضُوعَاتِ. وَقِيلَ أَيْضًا

أَنَّ عِتَابَ خُلَفَاءِ بَنِي العَبَّاسِ لَيْسَ جَدِيدًا، إِلَّا أَنَّ البَوَاعِثَ جَدِيدَةٌ، أُسْلُوبَ الشَّاعِرِ فِيهِ يَمِيلُ إِلَى الرِّقَّةِ وَالوُضُوحِ. وَيُمْكِنُ أَنْ نُعِدَّ مَشْرُوعِيَّةَ العِتَابِ، وَسَابِقَ الصِّلَةِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَالخَلِيفَةِ مِنْ أَسْبَابِ نَجَاحِ الشَّاعِرِ فِي إِيرَادِ مَا يُسَوِّغُ عِتَابَهُ، فَهُنَاكَ تَحَوُّلٌ سِيَاسِيٌّ وَاجْتِمَاعِيٌّ اقْتَرَبَ فِيهِ الشَّاعِرُ مِنَ الخَلِيفَةِ يَوْمَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الرِّضَا، مِمَّا جَعَلَ الخَلِيفَةَ العَبَّاسِيَّ يَتَأَنَّى فِي حُكْمِهِ عَلَى الشَّاعِرِ لِأَنَّهُ أَمِينُ اللهِ، وَهُوَ المسْؤُولُ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَذَلِكَ يَفْتَحُ لِلشَّاعِرِ حُجَجًا وَمَعَانِيَ فَرَضَتْهَا التَّحَوُّلَاتُ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ.

وَمِنْ أَشْهَرِ شُعَرَاءِ العِتَابِ الشَّاعِرُ العَبَّاسِيُّ أَبُو عُبَادَةَ البُحْتُرِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَبْرَزِ شُعَرَاءِ العِتَابِ فِي تَارِيخِ الشِّعْرِ العَرَبِيِّ لِأَنَّهُ سَلَكَ طَرِيقَةً لَمْ يَسْلُكْهَا أَحَدٌ سَبَقَهُ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ المُتَّسِمَةُ بِالمبَالَغَةِ فِي الرِّقَّةِ، إِذْ يَتَّجِهُ البُحْتُرِيُّ إِلَى المعَاتَبِ بِرَغْبَةٍ جَامِحَةٍ لِإِزَالَةِ الموْجِدَةِ وَمَا عَلِقَ بِهَا مِنْ سَخَائِمَ فِي قَلْبِهِ، مَهْمَا كَلَّفَهُ مِنَ اسْتِعْطَافٍ وَتَذَلُّلٍ. وَلَعَلَّ مَرَدَّ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ طَبِيعَةُ الشَّاعِرِ النَّفْسِيَّةُ الرَّافِضَةُ لِلخِلَافَاتِ وَالأَحْقَادِ، وَمَيْلِهِ إِلَى السَّلَامِ فِي أَغْرَاضِهِ الشِّعْرِيَّةِ كَافَّةً. وَمِنْ عِتَابِ البُحْتُرِيِّ مَا عَاتَبَ بِهِ ابْنَ حَمْدُونَ النَّدِيمَ، فَقَدْ بَدَأَ قَصِيدَتَهُ بِالغَزَلِ وَكَأَنَّهُ يُثِيرُ مَشَاعِرَ الحُبِّ وَالشَّوْقِ فِي قَلْبِ مَعْتُوبِهِ وَيُنْسِيهِ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالضَّغَائِنِ.

وَمِنَ المعْرُوفِ أَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ مَحَاوِرَ ارْتَكَزَتْ عَلَيْهَا قَصِيدَةُ العِتَابِ وَالمتَمَثِّلَةُ فِي: تَطَرُّقِ الشَّاعِرِ إِلَى حَالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ وَالتِي يَعْرِضُ فِيهَا الشَّاعِرُ فَخْرَهُ وَاعْتِدَادَهُ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ التَّوَجُّهُ عَلَى المُعَاتَبِ، وَهُوَ المحْوَرُ الأَسَاسُ، وَفِيهِ يَنْتَقِلُ الشَّاعِرُ إِلَى مَوْقِفِهِ تُجَاهَ مَنْ يُعَاتِبُهُ، وَالحُجَّةُ التِي يَلْجَأُ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ، وَتَكُونُ الحِكْمَةُ فِي هَذَا المحْوَرِ هِيَ أَحَدَ الأَسَالِيبِ التِي يَلْجَأُ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ مُتَعَظًّا أَوْ وَاعِظًا نَتِيجَةَ مَا يُعَانِيهِ فِي عِتَابِهِ.

وَقَدْ تَرَكَّزَتْ صُورَةُ العِتَابِ عَلَى المقَابَلَةِ بَيْنَ المَاضِي وَالحَاضِرِ مِنْ أَبْرَزِ الفُنُونِ البَدِيعِيَّةِ التِي احْتَفَى بِهَا شِعْرُ العِتَابِ هُوَ الطِّبَاقُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ. فَقَدْ كَانَ الرِّضَا وَحَلَّ السَّخَطُ، وَكَانَ الوِصَالُ وَالحَاضِرُ الهَجْرُ، وَكَانَ الصَّفَاءُ وَالحَاضِرُ الكَدَرُ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ العِتَابُ عَارِضًا لِلحَالِ القَدِيمَةِ، وَمَا حَدَثَ مِنْ تَحَوُّلِ المَوَدَّةِ، فَيُصَوِّرُ مَا كَانَتِ الحَالُ عَلَيْهِ وَمَا أَصْبَحَتْ عَلَيْهِ، إِذْ تَحْسُنُ صُوَرُ الاحْتِجَاجِ إِذَا كَانَتْ دَلَالَتُهَا الفِكْرِيَّةُ مَبْنِيَّةً عَلَى تَصَوُّرِ الشِّعْرِ عَنْ طَرِيقِ التَّقَابُلِ الإِيحَائِيِّ بَيْنَ حَالَةٍ وَحَالَةٍ.

العِتَابُ يَتَطَلَّبُ بَرَاعَةً وَجَدَارَةً وَحِيطَةً لِتَحْقِيقِ التَّوَازُنِ بَيْنَ عَوَاطِفِ المعَاتِبِ وَعَوَاطِفِ المُعَاتَبِ

قصة مثل

أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ

رسوم: وفاء شطا





إِنَّهَا قِصَّةُ الْمُنْذِرِ مَعَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

كَانَا قَدْ نَادَمَاهُ فَأَغْضَبَاهُ يومًا

فَمَاذَا فَعَلَ بِهِمَا؟

أَمَرَ بِجَعْلِهِمَا فِي تَابُوتَيْنِ وَدَفْنِهِمَا فِي حُفْرَتَيْنِ بِظَهْرِ الحيرة

لَكِنَّهُ نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ، فَرَكِبَ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَمَرَ بِبِنَاءِ الغَرِيَّيْنِ عَلَيْهِمَا

وَمُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ وَهُوَ يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ يَوْمَيْنِ فِي السَّنَةِ يَجْلِسُ فِيهِمَا عِنْدَ الغَرِيَّيْنِ، يُسَمِّي أَحَدَهُمَا «يَوْمُ نَعِيم»، وَالآخَرَ «يَوْمُ بُؤْسٍ»

وَأَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْهِ يَوْمَ نَعِيمِهِ يُعْطِيهِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ سُودًا

وَيَقْتُلُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْهِ





وَمَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ الأَبْرَصِ؟

آمَلُ أَنْ يُدْنِيَنِي المُنْذِرُ مِنْهُ وَيُقَرِّبَنِي وَيَصِلَنِي بِالهَدَايَا وَالأُعْطِيَاتِ

أَمَا وَجَدْتَ غَيْرَ يَوْمِ بُؤْسِهِ لِتَأْتِيَ فِيهِ؟!

مَا هَذَا الحظُّ العَثِرُ؟ أَلَا يُمْكِنُ لِي الانْصِرَافُ؟

مَادُمْتَ قَدْ دَخَلْتَ حَرَمَ القَصْرِ فَلَا يُمْكِنُكَ مُغَادَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ

مَنْ بِالبَابِ أَيُّهَا الحَاجِبُ؟

شَاعِرٌ جَاءَ آمِلًا فِي القُرْبِ وَطَامِعًا فِي النَّوَالِ


مَنْ ذَا الذِي يَطْمَعُ فِي النَّوَالِ يَوْمَ بُؤْسِي؟!


إِنَّهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ، عُبَيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ،
وَقَدْ قَادَنِي حَظِّي إِلَيْكَ هَذَا اليَوْمَ


أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ
هَلَّا كَانَ القَتْلُ لِغَيْرِكَ يَا عُبَيْدُ؟!

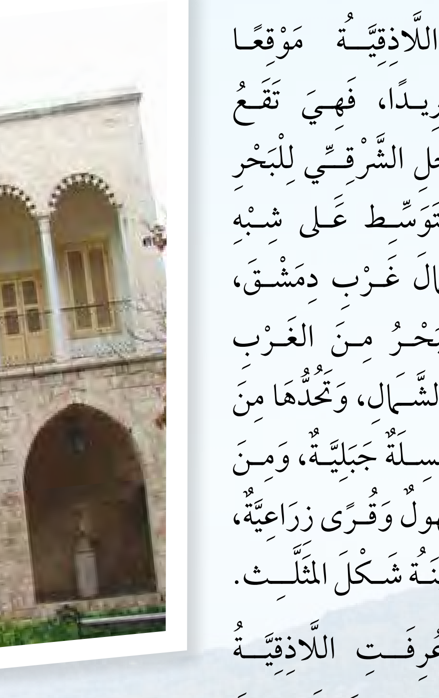

أَوْ أَجَلٌ بَلَغَ إِنَاهُ. أَنْشِدْنِي فَشِعْرُكَ يُعْجِبُنِي
حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ،
وَبَلَغَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ
النهاية



اللَّاذِقِيَّةُ

مَنْفَــذُ سُــورِيَّا إِلَى البَحْــرِ المتَوَسِّــطِ

تُعَدُّ اللَّاذِقِيَّةُ وَاحِدَةً مِنْ أَهَمِّ وَأَجْمَلِ المدُنِ السُّورِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ، حَيْثُ تَحْتَوِي عَلى عَدَدٍ مِنَ المكَوِّنَاتِ السِّيَاحِيَّةِ وَالمعَالِمِ الأَثَرِيَّةِ لَا تَتَوَفَّرُ لَدَى كَثِيرٍ مِنْ مَثِيلَاتِهَا العَرَبِيَّةِ. تَقَعُ اللَّاذِقِيَّةُ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المتَوَسِّطِ مِنَ الجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ العَاصِمَةِ دِمَشْقَ نَحْوَ ثَلَاثِمِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وَثَمَانِينَ كِيلُومِتْرًا إِلَى الغَرْبِ، وَتَتَمَتَّعُ بِمَوْقِعٍ تِجَارِيٍّ كَبِيرٍ، فَهِيَ مَنْفَذُ الجمْهُورِيَّةِ السُّورِيَّةِ إِلَى البَحْرِ، وَتَضُمُّ أَكْبَرَ مَرَافِئِهَا البَحْرِيَّةِ، كَمَا أَنَّهَا تُعَدُّ وِجْهَةً لِلسِّيَاحَةِ لِأَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى العَدِيدِ مِنَ المعَالِمِ الأَثَرِيَّةِ الهَامَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَمَتُّعِهَا بِالمنَاخِ المعْتَدِلِ. وَاشْتُهِرَتْ قَدِيمًا بِصِنَاعَةِ النَّبِيذِ وَتَصْدِيرِهِ، وَلَكِنْ بَعْدَ الفَتْحِ الإِسْلَامِيِّ عَامَ سِتِّمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ لِلْهِجْرَةِ تَرَاجَعَتْ هَذِهِ الصِّنَاعَةُ، وَازْدَهَرَتْ زِرَاعَةُ الحمْضِيَّاتِ.



تَحْتَلُّ اللَّاذِقِيَّةُ مَوْقِعًا جُغْرَافِيًّا فَرِيدًا، فَهِيَ تَقَعُ عَلَى السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ عَلَى شِبْهِ جَزِيرَةٍ شَمَالَ غَرْبِ دِمَشْقَ، فَيَحُدُّهَا البَحْرُ مِنَ الغَرْبِ وَجُزْءٍ مِنَ الشَّمَالِ، وَتَحُدُّهَا مِنَ الشَّرْقِ سِلْسِلَةٌ جَبَلِيَّةٌ، وَمِنَ الجَنُوبِ سُهُولٌ وَقُرًى زِرَاعِيَّةٌ، وَتَتَّخِذُ المَدِينَةُ شَكْلَ المُثَلَّثِ.

وَقَدْ عُرِفَتِ اللَّاذِقِيَّةُ عَبْرَ العُصُورِ بِعَدَدٍ مِنَ الأَسْمَاءِ، فَقَدْ كَانَتْ تُسَمَّى «أُوغَارِيت»، كَمَا سُمِّيَتْ «شَمْرَا» كَمَا ذُكِرَ فِي مُرَاسَلَاتِ تَلِّ العَمَارِنَةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَيْهَا «رَامِيتَا» وَمَعْنَاهَا المُرْتَفِعَةُ، كَمَا ذَكَرَ الفَيْلَسُوفُ فِيلُون أَنَّهَا تُدْعَى «رَامَاثُوس» وَهُوَ اسْمٌ لِأَحَدِ آلِهَةِ الفِينِيقِيِّينَ. وقد سُمِّيَتْ «مَزْبَدَا» وَمَعْنَاهَا زَبَدُ البَحْرِ، وَ«تِيُودُورِيَارِيس»، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا الصَّلِيبِيُّونَ اسْمَ «لَالِيش». أَمَّا الاسْمُ القَدِيمُ الأَكْثَرُ شُهْرَةً هُوَ «لَاوُدِيكْيَا»، وَهُوَ الاسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ عَلَيْهَا الإِمْبَرَاطُورُ سُلُوقس نِيكَاتُور فِي القَرْنِ الرَّابِعِ قَبْلَ المِيلَادِ بَعْدَ أَنْ أَعَادَ بِنَاءَهَا، وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِ، وَحُرِّفَ الاسْمُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيُصْبِحَ اللَّاذِقِيَّةَ. وَسَمَّاهَا الرُّومَانُ عِدَّةَ أَسْمَاءٍ لَكِنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ. وَلَمَّا جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الأُمَوِيَّةُ سُمِّيَتْ بِلَاذِقِيَّةِ الشَّامِ؛ لِتَمْيِيزِهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ المُدُنِ الَّتِي تَحْمِلُ الاسْمَ نَفْسَهُ. وَتُوصَفُ اللَّاذِقِيَّةُ بِعَرُوسِ البَحْرِ.

وَتُعَدُّ اللَّاذِقِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ المُدُنِ السِّيَاحِيَّةِ فِي سُورِيَّا؛ وَذَلِكَ كَوْنُهَا تَضُمُّ العَدِيدَ مِنَ المَعَالِمِ السِّيَاحِيَّةِ التَّارِيخِيَّةِ مِثْلِ القِلَاعِ الصَّلِيبِيَّةِ، وَمُتْحَفِ اللَّاذِقِيَّةِ، وَكَنِيسَةِ قَلْبِ يَسُوعَ، وَالحَمَّامَاتِ العُثْمَانِيَّةِ، وَالأَسْوَاقِ القَدِيمَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الأَمَاكِنِ السِّيَاحِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ مِثْلِ الشَّاطِئِ الأَزْرَقِ.

كَمَا تَتَمَيَّزُ اللَّاذِقِيَّةُ بِاحْتِوَائِهَا عَدَدًا مِنَ المَعَالِمِ السِّيَاحِيَّةِ الشَّهِيرَةِ الَّتِي يَأْتِي عَلَى رَأْسِهَا جَامِعُ المَنْصُورِيِّ، وَهُوَ يُعَدُّ مِنَ الأَبْنِيَةِ القَدِيمَةِ الأَثَرِيَّةِ البَاقِيَةِ بِاللَّاذِقِيَّةِ وَالَّذِي يَعُودُ تَارِيخُ بِنَائِهِ لِلْفَتْرَةِ مِنْ 473هـ إِلَى 493هـ بِأَمْرٍ مِنَ المَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ، وَيَمْتَازُ بِقِيمَةٍ تَارِيخِيَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذَلِكَ لِاحْتِوَائِهِ عَلَى كِتَابَاتٍ خُطَّتْ عَلَى جُدْرَانِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالخَارِجِيَّةِ كَانَتْ تُؤَرِّخُ لِبِدَايَةِ نَشْأَتِهِ.

يَشْتَمِلُ الجَامِعُ عَلَى مَدْخَلٍ رَئِيسِيٍّ مِنْ جِهَةِ القِبْلَةِ، وَيَمْتَدُّ عَنْ يَمِينِهِ مَمَرٌّ صَغِيرٌ يَنْتَهِي بِبَابَيْنِ: البَابُ الأَوَّلُ يَقَعُ بِالجِهَةِ اليُمْنَى، وَيُسْتَخْدَمُ لِدُخُولِ المُصَلَّى، وَهُوَ مَكَانٌ طَوِيلٌ مُسْتَطِيلُ الشَّكْلِ يَحْتَوِي عَلَى المِحْرَابِ وَثَمَانِي نَوَافِذَ. أَمَّا البَابُ الآخَرُ فَيَقَعُ بِالجِهَةِ اليُسْرَى وَيَتَّصِلُ بِالفِنَاءِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ سَاحَةٍ مَكْشُوفَةٍ مُرَبَّعَةِ الشَّكْلِ، وَتَمَّ إِنْشَاءُ مِئْذَنَةٍ لِلجَامِعِ فِي سَنَةِ إِنْشَائِهِ، كَمَا أُلْحِقَتْ بِهَا مَدْرَسَةٌ تُعَدُّ المَدْرَسَةَ الأُولَى فِي اللَّاذِقِيَّةِ.

وَمِنْ مَعَالِمِ اللَّاذِقِيَّةِ الشَّهِيرَةِ مُتْحَفُ اللَّاذِقِيَّةِ، وَهُوَ بِنَاءٌ أَثَرِيٌّ قَدِيمٌ كَانَ يُسْتَخْدَمُ فُنْدُقًا فِي العَهْدِ العُثْمَانِيِّ، وَعِنْدَمَا حَكَمَتْ فَرَنْسَا سُورِيَّا اتَّخَذَتْهُ مَرْكَزًا لِمَنْدُوبِهَا السَّامِي. وَبَعْدَ الاسْتِقْلَالِ بَادَرَتِ المُدِيرِيَّةُ العَامَّةُ لِلآثَارِ وَالمَتَاحِفِ -بَعْدَ أَنْ قَامَتْ بِتَنْظِيفِهِ وَتَرْمِيمِهِ- بِضَمِّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الآثَارِ القَدِيمَةِ إِلَيْهِ، وَمِنْهَا: تِمْثَالُ المَصَارِعِ لِبُولْكِلِيت، وَتِمْثَالٌ مُكَبَّرٌ وَمُجَسَّمٌ لِلإِلَهِ بَعْلَ، وَأَيْضًا تَوَابِيتُ وَآثَارٌ حَجَرِيَّةٌ، وَيَضُمُّ المُتْحَفُ رُكْنًا لِلصِّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالشَّعْبِيَّةِ، وَأَعْلَنَتْهُ المُدِيرِيَّةُ مُتْحَفًا أَثَرِيًّا وَافْتُتِحَ عَامَ 1986م.

وَمِنْ هَذِهِ المَعَالِمِ كَنِيسَةُ السَّيِّدَةِ، وَيُقْصَدُ بِالاسْمِ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ العَذْرَاءُ الَّتِي عَاشَتْ فِي النَّاصِرَةِ. وَهِيَ كَنِيسَةٌ قَدِيمَةٌ، وَلَا يُعْرَفُ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ التَّارِيخُ الأَصْلِيُّ لِتَأْسِيسِهَا. وَنَظَرًا لِقِدَمِهَا تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ فَجَرَى لَهَا فِي عَامِ 1721م تَرْمِيمٌ كَامِلٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ. وَزُخْرِفَتْ وَتَمَّ تَبْلِيطُهَا بِالرُّخَامِ. إِلَّا أَنَّهَا بَعْدَ فَتْرَةٍ تَعَرَّضَتْ لِلخَرَابِ مِمَّا اسْتَدْعَى تَحْدِيثَ بِنَائِهَا مِنْ جَدِيدٍ.

مَوْقِعُ اللَّاذِقِيَّةِ سَاعَدَهَا لِتَكُونَ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا وَسِيَاحِيًّا مُتَمَيِّزًا



رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان
الاحْتِفَالُ بِيَوْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
مَا مُنَاسَبَةُ هَذِهِ النَّدْوَةِ؟
عُلُومُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لَهَا مُؤَسِّسُونَ، وَكَانَ الدُّؤَلِيُّ أَحَدَهُمْ
وَمَا شَأْنُ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ بِيَوْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟
فَلْتُحَدِّثْنِي عَنْ مُؤَسِّسِي عُلُومِ اللُّغَةِ إِلَى أَنْ تَبْدَأَ النَّدْوَةُ
أَمَا زِلْتَ عَجُولاً فِي تَحْصِيلِ العُلُومِ وَالمَعَارِفِ؟
أَنْتَ غَائِبٌ عَنِّي مُنْذُ فَتْرَةٍ وَأَبِي يَكْتَفِي بِمَنْحِي جَلْسَةَ عِلْمٍ أُسْبُوعِيَّةً
إِذَنْ فَهُمْ: الدُّؤَلِيُّ فِي النَّحْوِ، وَالجُرْجَانِيُّ فِي البَلَاغَةِ، وَالخَلِيلُ فِي العَرُوضِ، وَالجَاحِظُ فِي النَّقْدِ
ص 22
لِنَبْدَأْ بِأَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ
بَلْ سَتَبْدَأُ بِهِ النَّدْوَةُ، فَاصْغِ لَهَا
وَمَاذَا عَنِ البَاقِينَ؟
اِنْتَبِهْ لِلنَّدْوَةِ وَسَوْفَ أُحَدِّثُكَ بِاسْتِفَاضَةٍ عَنِ البَاقِينَ
ص 23


أَصَحِيحٌ أَنَّكَ مَنْ أَسَّسَ عِلْمَ النَّحْوِ؟
نَعَمْ يَا وَلَدِي
فَمَا الذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟
كَثْرَةُ اللَّحْنِ جَعَلَتِ الإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَخْشَى عَلَى لُغَةِ القُرْآنِ
فَلِمَاذَا أَطْلَقْتَ عَلَى عِلْمِكَ الجَدِيدِ «عِلْمُ النَّحْوِ»؟
لَسْتُ مَنْ أَسْمَاهُ نَحْوًا
فَمَنْ أَسْمَاهُ إِذَنْ؟
عِنْدَمَا رَأَى الإِمَامُ عَلِيٌّ القَوَاعِدَ التِي وَضَعْتُهَا قَالَ: «مَا أَحْسَنَ النَّحْوَ الذِي نَحَوْتَ!»، فَأَسْمَاهُ النَّاسُ نَحْوًا
عَلِمْتُ أَنَّكَ أَسْلَمْتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلِمَاذَا لَا تُعَدُّ مِنَ الصَّحَابَةِ؟
لِأَنَّنِي لَمْ أَشْرُفْ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ النَّاسِ يَعْرِفُونَ أَنَّ كُنْيَتَكَ «أَبُو الأَسْوَدِ» وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ اسْمَكَ
لَقَدِ ارْتَضَيْتُ هَذِهِ الكُنْيَةَ وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْتَهِرَ بِهَا وَفَضَّلْتُهَا عَلَى اسْمِي
فَمَا أَصْلُ هَذِهِ الكُنْيَةِ؟
أَنَا كَمَا تَرَى لَسْتُ أَسْوَدَ، وَلَكِنِّي أَسْمَيْتُ ابْنِي أَسْوَدَ، فَكَنَّانِي النَّاسُ بِأَبِي الأَسْوَدِ
فَلِمَاذَا فَضَّلْتَهَا عَلَى اسْمِكَ؟
لَقَدْ وُلِّيتُ القَضَاءَ يَا وَلَدِي، وَلَا يَلِيقُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ القَاضِي الذِي يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ «ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو»



فَمِنْ أَيْنَ حَصَّلْتَ العِلْمَ الذي أَهَّلَكَ لِتَوَلِّي القَضَاءِ؟
قَدِمْتُ المدينَةَ المُنَوَّرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذْتُ العِلْمَ عَنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ
فَمَنْ مِنَ الصَّحَابَةِ أَخَذْتَ عَنْهُ؟
قَرَأْتُ القُرْآنَ الكَريمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
وَعَمَّنْ رَوَيْتَ حَديثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
رَوَيْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
ص 26
أَرَوَيْتَ عَنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ؟
نَعَمْ، وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَالزُّبَيْرِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
عَرَفْتُ أَنَّ بِالبَصْرَةِ مَسْجِدًا يَحْمِلُ اسْمَكَ
لَقَدْ هَاجَرْتُ إِلَى البَصْرَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَوُلِّيتُ قَضَاءَهَا، ثُمَّ إِمَارَتَهَا
هَلْ شَغَلَكَ النَّحْوُ وَالحديثُ وَالقَضَاءُ عَنِ الشِّعْرِ؟
لَقَدْ وُلِدْتُ فِي بِيئَةٍ عُرِفَتْ بِالفَصَاحَةِ، فَكَيْفَ لِي أَنْ أُشْغَلَ عَنْهُ؟! وَقَدْ تَرَكْتُ العَدِيدَ مِنَ القَصَائِدِ وَالأَشْعَارِ
النهاية
ص 27



آخِرُ الأَئِمَّةِ المجْتَهِدِينَ

أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الكَافِي بْنِ عَلِيِّ بْنِ تَمَّامِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ تَمَّامِ بْنِ حَامِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِسْوَارِ بْنِ سِوَارِ بْنِ سَلِيمٍ السُّبْكِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، الشَّيْخُ الإِمَامُ، المحَدِّثُ الحافِظُ المفَسِّرُ، المقْرِئُ، الأُصُولِيُّ، المتَكَلِّمُ، النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ، الأَدِيبُ الحَكِيمُ المنْطِقِيُّ المعْرُوفُ بِتَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ الملَقَّبُ بِـ«شَيْخِ الإِسْلَامِ وَقَاضِي القُضَاةِ».

وُلِدْتُ فِي قَرْيَةِ سُبْكِ الأَحَدِ إِحْدَى قُرَى مُحَافَظَةِ المُنُوفِيَّةِ بِمِصْرَ، وَتَعَلَّمْتُ فِي صِغَرِي عَلَى وَالِدِي الشَّيْخِ عَبْدِ الكَافِي السُّبْكِيِّ، ثُمَّ انْتَقَلْتُ مَعَهُ إِلَى القَاهِرَةِ حَيْثُ تَتَلْمَذْتُ عَلَى عَدَدٍ مِنْ أَعْيَانِ عَصْرِي، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَبِي الذِي اعْتَنَى بِي كَثِيرًا. وَقَدْ تَفَرَّغْتُ لِطَلَبِ العِلْمِ حَتَّى أَصْبَحْتُ مِنْ أَعْلَامِ الشَّافِعِيَّةِ، وَجَلَسْتُ لِلتَّدْرِيسِ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ، وَلُقِّبْتُ بِآخِرِ المجْتَهِدِينَ.

عُرِفْتُ بِقُوَّةِ الذَّاكِرَةِ وَسَعَةِ الحَافِظَةِ، فَقَدْ كُنْتُ أَحْفَظُ مَا أُطَالِعُهُ وَلَا أَنْسَاهُ، حَتَّى صِرْتُ أُعْجُوبَةَ عَصْرِي.

لَمْ أَكُنْ شَغُوفًا بِمَفَاتِنِ الحَيَاةِ، بَلْ عَلَى العَكْسِ، فَقَدِ اشْتُهِرْتُ بِالزُّهْدِ وَالتَّقَشُّفِ، رَغْمَ أَنَّنِي وُلِّيتُ عَدَدًا مِنَ الوَظَائِفِ فِي مِصْرَ، منها التَّدْرِيسُ فِي المدْرَسَةِ المنْصُورِيَّةِ وَجَامِعِ الحاكِمِ، وَخَطَبْتُ فِي جَامِعِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، ثُمَّ سَافَرْتُ إِلَى الشَّامِ فَتَوَلَّيْتُ القَضَاءَ بِهَا بَعْدَ إِلْحَاحٍ مِنَ الملِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ وَكَانَتْ مِصْرُ وَالشَّامُ تَحْتَ حُكْمِهِ، فَضَرَبْتُ هُنَاكَ أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ فِي الحِيدَةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِالحَقِّ وَكَفِّ الظُّلْمِ.

وَفِي دِمَشْقَ وُلِّيتُ عَدَدًا مِنَ الوَظَائِفِ، مِنْهَا رِوَايَةُ الحدِيثِ وَالتَّدْرِيسُ بِالمدْرَسَةِ الشَّامِيَّةِ البَرَّانِيَّةِ، وَمَشْيَخَةُ دَارِ الحدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ، إِلَى جَانِبِ القَضَاءِ، وَالخَطَابَةِ بِالجَامِعِ الأُمَوِيِّ، ثُمَّ تَنَازَلْتُ عَنِ القَضَاءِ لِوَلَدِي تَاجِ الدِّينِ

عَبْدِ الوَهَّابِ السُّبْكِيِّ وَكَانَ عَالِمًا، وَعُدْتُ إِلَى القَاهِرَةِ؛ فَقَدْ كَانَتْ وِلَايَتِي لِقَضَاءِ الشَّامِ سَبَبًا لِصِدَامِي مَعَ السُّلْطَاتِ الحاكِمَةِ بِسَبَبِ صَلَابَتِي فِي الحَقِّ، فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَلَا أَقْضِي إِلَّا بِمَا اسْتَرَاحَ لَهُ ضَمِيرِي عَلَى أَسَاسٍ مِنَ الشَّرْعِ، حَتَّى قَالَ أَحَدُ كِبَارِ الأُمَرَاءِ المَمَالِيكِ وَكَانَ يُدْعَى «بَدْرُ الدِّينِ جَنْكَلِيُّ بْنُ البَابَا»: «نَحْنُ مَعَ هَذَا السُّبْكِيِّ فِي صُدَاعٍ».

كَذَلِكَ وَقَفْتُ فِي وَجْهِ أَرْغُونَ شَاه نَائِبِ الشَّامِ وَاحْتَدَّ الموْقِفُ بَيْنَنَا ذَاتَ مَرَّةٍ حَتَّى قُلْتُ لَهُ: «يَا أَمِيرُ أَنَا أَمُوتُ وَأَنْتَ تَمُوتُ».

أَحْبَبْتُ العُلَمَاءَ وَالصَّالِحِينَ، وَعُرِفْتُ بِتَأَدُّبِي مَعَ العُلَمَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ. وَرَغْمَ تَبَحُّرِي فِي المذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، فَإِنَّنِي كُنْتُ عَلَى عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ بِجَمِيعِ المذَاهِبِ الأُخْرَى إِلَى أَنْ أَصْبَحْتُ إِمَامًا مُجْتَهِدًا، مَشْهُورًا بِاسْتِحْضَارِ التَّفْسِيرِ، وَمُتُونِ الأَحَادِيثِ وَعَزْوِهَا، وَمَعْرِفَةِ العِلَلِ وَأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَتَرَاجِمِهِمْ وَوَفَيَاتِهِمْ، وَمَعْرِفَةِ العَالِي وَالنَّازِلِ، وَالصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، وَكُنْتُ عَجِيبَ الاسْتِحْضَارِ لِلْمَغَازِي وَالسِّيَرِ وَالأَنْسَابِ، وَالجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكِيُّ أُعْجُوبَةُ عَصْرِهِ فِي الحِفْظِ وَالزُّهْدِ وَالوَرَعِ وَمُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ



خطأ صواب

رسوم:
محمد صلاح درويش

جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.


صَحِيحٌ، الفَيْصَلُ فِيهَا أَنَّهَا لَا تُؤَثِّرُ عَلَى دِرَاسَتِكُمْ


الصَّوَابُ: «أَنْ تُؤَثِّرَ فِي دِرَاسَتِكُمْ»
وي وي زو زو


أَثِقُ أَنَّ جَابِرًا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ
أَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّ جَابِرًا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ


الفَضْلُ يَرْجِعُ إِلَى جَدِّي؛ فَقَدْ وَضَعَنِي عَلَى طَرِيقِ التَّفَوُّقِ
لَكِنْ يَا جَابِرُ -كَمَا اتَّفَقْنَا- عَلَى أَلَّا يَكُونَ التَّفَوُّقُ لِأَجْلِ التَّفَوُّقِ فَقَطْ


اتَّفَقْتُ مَعَ جَدِّي أَنْ تَكُونَ رَغْبَتِي فِي التَّفَوُّقِ مِنْ أَجْلِ تَحْصِيلِ العِلْمِ أَوَّلًا
فَمَا فَائِدَةُ التَّفَوُّقِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَجْلِ التَّفَوُّقِ؟!
مممممم
جَابِرٌ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُؤَكِّدُ عَلَى آرَاءِ جَدِّي
الصَّوَابُ أَنْ نَقُولَ: «يُؤَكِّدُ آرَاءَ جَدِّي»
وي وي زو زو


جَدُّكِ صَاحِبُ مَنْهَجٍ تَرْبَوِيٍّ إِصْلَاحِيٍّ
أَطَالَ اللهُ عُمْرَهُ وَنَفَعَنَا بِفِكْرِهِ وَعِلْمِهِ

النهاية

ثِمَارُ القُلوب فِي المضَافِ والمنْسُوب

كِتَابٌ حَازَ السَّبْقَ فِي مَوْضُوعِهِ

مُؤَلِّفُ كِتَابِ «ثِمَارُ القُلُوبِ فِي المُضَافِ وَالمَنْسُوبِ» هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، المَعْرُوفُ بِأَبِي مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ. وقد لُقِّبَ بِالثَّعَالِبِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَخِيطُ فِرَاءَ الثَّعَالِبِ.

وَ«ثِمَارُ القُلُوب» مِنْ أَمْتَعِ وَأَجْمَلِ كُتُبِ المَكْتَبَةِ العَرَبِيَّةِ، فَمِنْ لَطَائِفِ هَذَا الكِتَابِ أَنَّهُ يَهْتَمُّ بِمَجَالٍ غَرِيبٍ وَمُمْتِعٍ، لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ كِتَابٌ قَبْلَهُ، فَبِنَاءُ هَذَا الكِتَابِ يَقُومُ عَلَى ذِكْرِ أَشْيَاءَ مَنْسُوبَةٍ وَمُضَافَةٍ إِلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ، يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ وَتَكْثُرُ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ، وَعَلَى أَلْسِنَةِ الخَاصَّةِ وَالعَامَّةِ، كَقَوْلِهِمْ: «غُرَابُ نُوحٍ، وَنَارُ إِبْرَاهِيمَ، وَذِئْبُ يُوسُفَ، وَعَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، وَحِمَارُ عُزَيْرٍ، وَبُرْدَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

يَحْتَوِي كِتَابُ «ثِمَارُ القُلُوبِ فِي المُضَافِ وَالمَنْسُوبِ» عَلَى وَاحِدٍ وَسِتِّينَ بَابًا، يَتَنَاوَلُ فِيهَا الثَّعَالِبِيُّ مُعْظَمَ الأَشْيَاءِ المَنْسُوبَةِ وَالمُضَافَةِ، مِثْلَ: فِيمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَى القُرُونِ الأُولَى. فِيمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَى الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ. فِيمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَى القَبَائِلِ، فِيمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَى العَرَبِ، فِيمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَى القُرَّاءِ وَالعُلَمَاءِ، فِيمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَى البُلْدَانِ وَالأَمَاكِنِ، فِي أَعْضَاءِ الحَيَوَانِ، وَمَا يُضَافُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا وَمَا يُسْتَعَارُ مِنْهَا فِي سَائِرِ أَنْوَاعِ الطَّيْرِ، فِي الطَّعَامِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَمَا يُذْكَرُ مَعَهُ.

فَمَثَلًا كَانَ يُقَالُ لِقُرَيْشٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ «أَهْلُ اللهِ»، لِمَا تَمَيَّزُوا بِهِ عَنْ سَائِرِ العَرَبِ مِنَ المَحَاسِنِ وَالمَكَارِمِ، وَالفَضَائِلِ وَالخَصَائِصِ الَّتِي هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى. فَمِنْهَا مُجَاوَرَتُهُمْ بَيْتَ اللهِ تَعَالَى، وَإِيثَارُهُمْ سَكَنَ حَرَمِهِ عَلَى جَمِيعِ بِلَادِ اللهِ.

وَمِنْهَا مَا تَفَرَّدُوا بِهِ مِنَ الإِيلَافِ (المُعَاهَدَاتِ) وَالوِفَادَةِ (السِّفَارَةِ) وَالرِّفَادَةِ (إِطْعَامِ الحَجِيجِ)، وَالسِّقَايَةِ وَالرِّيَاسَةِ وَالنَّدْوَةِ (دَارِ النَّدْوَةِ).

وَمِنْهَا كَوْنُهُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ دِينِ أَبَوَيْهِمْ،

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَمِنْهَا كَوْنُهُمْ قِبْلَةَ العَرَبِ وَمَوْضِعَ الحَجِّ الأَكْبَرِ، يُؤْتَوْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَتَرِدُ عَلَيْهِمُ العُقُولُ وَالآدَابُ، وَالأَلْسِنَةُ وَالعَادَاتُ وَاللُّغَاتُ، فَيُشَاهِدُونَ مَا لَمْ تُشَاهِدْهُ قَبِيلَةٌ.

حَتَّى قِيلَ: حَسْبُكَ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّهُمْ أَهْلُ اللهِ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ بُيُوتًا مِنْ بَيْتِ اللهِ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ قَرَابَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَمْ يُسَمِّ اللهُ قَبِيلَةً بِاسْمِهَا غَيْرَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلَا تُعَلِّمُوهَا}.

وَمِمَّا أَوْرَدَهُ الكَاتِبُ فِي هَذَا الكِتَابِ قَوْلُهُمْ: «غُرَابُ نُوحٍ»، وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّسُولِ الَّذِي لَا يَعُودُ أَوْ يُبْطِئُ عَنْ ذِي الحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ إِنْجَاحٍ، وَذَلِكَ أَنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ الغُرَابَ مِنَ السَّفِينَةِ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ المَاءِ، فَاشْتَغَلَ بِمَيْتَةٍ وَجَدَهَا وَلَمْ يَعُدْ إِلَى نُوحٍ، حَتَّى أَرْسَلَ مَكَانَهُ حَمَامَةً، فَجَاءَتْهُ بِالخَبَرِ.

قَالَ الجَاحِظُ: يُقَالُ فِي المَثَلِ: «فُلَانٌ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَرْجِعَ غُرَابُ نُوحٍ»!

اعْتَمَدَ الثَّعَالِبِيُّ فِي بِنَاءِ كِتَابِهِ عَلَى ذِكْرِ أَشْيَاءَ مَنْسُوبَةٍ وَمُضَافَةٍ إِلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

وَفِي قَوْلِهِمْ «صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ»، ذَكَرَ قَوْلَ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «أَنْزَلَ اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عِشْرِينَ صَحِيفَةً، كُلُّهَا أَمْثَالٌ وَعِبَرٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَحْمِيدٌ، وَكَانَ مِمَّا أَتَى فِيهَا:

«أَيُّهَا المَلِكُ المُسَلَّطُ المَغْرُورُ المُبْتَلَى، إِنِّي لَمْ أُرْسِلْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلِتَبْنِيَ المَدَائِنَ وَالحُصُونَ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ!

وَقَدْ يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ فِي الشَّيْءِ المَتْرُوكِ المَنْسِيِّ.

أَمَّا فِي قَوْلِهِمْ: «ذِئْبُ يُوسُفَ»، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُرْمَى بِذَنْبٍ جَنَاهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ بَرِيءُ السَّاحَةِ مِنْهُ، مُذَكِّرًا بِمَا أَوْرَدَهُ الجَاحِظُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَلْقَمَةَ إِنَّ اسْمَ الذِّئْبِ الَّذِي أَكَلَ يُوسُفَ «رَغْمُونَ».

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الذِّئْبَ لَمْ يَأْكُلْ يُوسُفَ وَإِنَّمَا كَذَبُوا عَلَيْهِ!

قَالَ: فَهَذَا اسْمُ الذِّئْبِ الَّذِي لَمْ يَأْكُلْهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الاسْمُ لِجَمِيعِ الذِّئَابِ، فَإِنَّ الذِّئَابَ كُلَّهَا لَمْ تَأْكُلْهُ!

رسوم: محمد صلاح درويش

طرائف الطفولة

مَا عَلاقَةُ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالذَّهَابِ إِلَى الحَلَّاقِ ؟!

أُرِيدُكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تُرَكِّزَ فِي دُرُوسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

وَلِمَ خَصَصْتَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ المَوَادِّ؟

لِأَنَّ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ أَسَاسُ تَهْذِيبِ كُلِّ شَيْءٍ

إِذَنْ أُرَكِّزُ فِي دُرُوسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَلَنْ أَحْتَاجَ الذَّهَابَ إِلَى الحَلَّاقِ

وَمَا شَأْنُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالحَلَّاقِ؟

بِالطَّبْعِ لَيْسَ لِأَنَّهُ هِنْدِيٌّ لَا يُجِيدُ العَرَبِيَّةَ

فَلِمَاذَا إِذَنْ؟ صَبَّرَنِي اللهُ عَلَى تَفْكِيرِكَ

أَلَمْ تَقُلْ لِي إِنَّ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ أَسَاسُ تَهْذِيبِ كُلِّ شَيْءٍ؟

نَعَمْ، قُلْتُ ذَلِكَ لِتَوِّي

أَلَسْنَا نَذْهَبُ إِلَى الحَلَّاقِ لِتَهْذِيبِ شُعُورِنَا؟

هَذَا أَمْرٌ مَعْلُومٌ

فَعِنْدَمَا أَقُومُ بِتَهْذِيبِ لُغَتِي سَوْفَ يُهَذَّبُ شَعْرِي تِلْقَائِيًّا











تَدْرُسُونَ المرْفُوعَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

مَا دَامَ الكِتَابُ قَدْ ذَكَرَهَا فَهِيَ مُقَرَّرَةٌ

إِذَنْ فَهَاتِ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ تَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

وَمَا أَدْرَانِي أَنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ؟

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ سَيُحَدِّدُ مَوْقِعَهَا

الإجابة: أَسْمَاءُ ابْنَةُ جِيرَانِنَا، وَأَسْمَاءُ أُخْتِي، وَأَسْمَاءُ ابْنَةُ خَالِي، وَأَسْمَاءُ مُعَلِّمَةُ أُخْتِي

النهاية

إعداد: أبو طارق

قل.. ولاتقل

قُل: رجعت الكتاب إلى صاحبه رجعًا، فأنا راجع له، وهو مرجوع إليه، والكتاب مرجوع.

ولا تقُل: أرجعت الكتاب إلى صاحبه إرجاعًا إلا في لغة هذيل (وما نحن وهذيل).

قال الله تعالى: {فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ} (طه: 40). وقال: {فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ} (التوبة: 83). وقال: {إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ} (الطارق: 8).. ولم يقل «إرجاعه». وقال: {وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ} (فصلت: 50).. ولم يقل «أرجعت».. والفعل الثلاثي يفضل على الرباعي إلا إذا ورد النص على العكس، كـ: «أوحى الله»، فهو خير من «وحى الله»، و:«أغفى فلان»، فهو خير من «غفا فلان».

من كتاب «قل ولاتقل» للدكتور مصطفى جواد

الكلمات المتقاطعة

1- واحد من المفاعيل، وهو اسم فضلة منصوب يأتي بعد واو معية وقبلها جملة فعلية أو اسمية.
2- جبل قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم: {هذا جبل يحبنا ونحبه}.
3- للاستثناء.
4- من الأسماء الخمسة.
5- مكان مرتفع دون الجبل.
6- كتاب لأبي حنيفة الدينوري حصر فيه أسماء الأشجار.
7- أول الشرب.
8- مؤلف كتاب «الكامل في التاريخ» الجامع لأخبار ملوك الشرق والغرب.
9- للتعريف.
10- إهمال وتخاذل.
11- مصدر تلوين.
12- من التوابع الخمسة في الإعراب.
13- صانع السِّلال وبائعها.
14- من أخبث الشّجر تنبت في النّار.
15- صوت المريض.

أين الطريق؟

هذا الرجل ضيَّع الجمل الذي اشتراه، فعاد ليبحث عنه، إذا كنت تعرف «أسماء الجمل وصفاته»، فستستطيع أن تساعد هذا الرجل، كل ما عليك أن تلون الدوائر التي تحتوي على «أسماء الجمل وصفاته»، وستصل بالتأكيد إلى الجمل التائهة، حاول..

		أمسى	ظل	زعم	ركع	شرب	سحب	وصل	تحت
		الإبل	البكرة	الناقة	الكبير	الوليد	زال	سجد	نزل
حسب	خال	الليث	الجحش	البدنة	الخلوج	الخلفة	اللقحة	البعير	الفحل
حجا	صعد	الشبل	السبع	حمزة	ساهر	الفرس	لبس	حوى	المطية
الوحش	طار	الهر	الباسل	ضرغام	أبولبدة	الأخنس	الضمضم	الغضوب	الهجن
وفى	منذ	الغضنفر	نقر	صدق	راق	مضى			
صعق	فقأ	الأشعل	العيس	البجعة	الشنبانزى	صد			

مسابقة ض

شارك واربح

2000 ريال

1 لِمَنْ تَنَازَلَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكِيُّ عَنِ القَضَاءِ؟

2 مَنْ أَشَارَ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ بِوَضْعِ قَوَاعِدِ النَّحْوِ؟

3 أَيُّهمَا الصَّوَابُ: «رَأَيْتُكَ بِالأَمْسِ»، أَمْ «رَأَيْتُكَ أَمْسِ»؟

الاسم : ________ البلد : ________

رقم الهاتف : ________

قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر
@alddadmag
ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي
ابراهيم الزنفلي ابراهيم - مصر
@3_m5e

شِتَائِي رَبِيعُ

أَعِيشُ رَبِيعِي بِفَصْلِ الشِّتَاءْ … بِهِ الْغَيْثُ يُرْوِي الْبِلَادَ الظِّمَاءْ
تَدِبُّ الحيَاةُ إِذَا مَا هَمَى … مِنَ المُزْنِ رَقْرَاقُ مَاءِ السَّماءْ
نَدِيُّ الثَّرَى فِيهِ مِرْآةُ نُورٍ … فَلِلْأَرْضِ حُسْنٌ وَزَهْوٌ رُوَاءْ
بِهِ أَحْتَمِي حِينَ يَشْتَدُّ بَرْدٌ … بِثَوْبٍ سَمِيكٍ لِجِسْمِي وِقَاءْ
كَأَلْوَانِ زَهْرٍ بِفَصْلِ الرَّبِيعِ … تَبَدَّلُ أَثْوابُنَا وَالرِّدَاءْ
وَنَخْرُجُ لِلْبَرِّ فِي مَهْرَجَانٍ … جَذَالَى لِنَرْتَادَ طِيبَ الهَوَاءْ
شِتَائِي رَبِيعٌ وَعِيدُ هَنَاءْ … إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ أَرْضِي عَنَاءْ

د. مريم النعيمي



تقدم المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا

ثقافتنا... مدرسة

جولات تعليمية تفاعلية لطلاب المدارس

يومياً (عدا يومي الجمعة والسبت)

katara



لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى زيارة موقع كتارا صفحة برنامج **ثقافتنا ... مدرسة** أو التواصل على الرقم التالي:

٤٤٠٨٠٩٩٨

www.katara.net